

لام الجر

حركة اللام:

لام الجر مكسورة مع كل ظاهر، نحو لزيد، ولعمرو، إلا مع المستغاث المباشر ليا فمفتوحة نحو يا لله ومفتوحة مع كل مُضمر نحو لنا، ولكم، ولهم، إلا مع ياء المتكلم فمكسورة.

حرف الجر (اللام) ومعانيه

وله معان متعددة، ما يأتي:

الأول: الاستحقاق، وهي الواقعة بين معنى وذات، نحو (الحمد لله) و (العزة لله)، والمملك لله، والأمر لله، ونحو قوله تعالى: (ويل للمطففين) وقوله تعالى: (لهم في الدنيا خزي).

والثاني: الاختصاص نحو قولنا: الجنة للمؤمنين، وهذا الحصري للمسجد، والمنبر للخطيب، والقميص للعبد ونحو قوله تعالى: (فإن كان له إخوة).

والثالث: الملك، نحو قوله تعالى: (له ما في السموات وما في الأرض)

والرابع: التمليك، نحو وهبت لزيد ديناراً.

والخامس: شبه التمليك، نحو قوله تعالى: (جعل لكم من أنفسكم أزواجاً).

والسادس: التعليل، ترد اللام للتعليل، ومنه قوله تعالى: ((إنما نطعمكم لوجه الله))، .

والسابع: موافقة إلى، نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها)، أي: إليها، وقوله تعالى: (كلُّ يجري لأجلِ مُسمى)، وقوله تعالى: (ولو رُذوا لعادوا لما نهوا عنه).

والثامن: موافقة على في الاستعلاء قوله تعالى: (ويجرون للأذقان)، وقوله تعالى: (وتلَّهُ للجبين).

ومن المجازي قوله تعالى: (وإن أسأتُم فلها).

والتاسع: موافقة ل (في) نحو قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)، وقوله تعالى: (لا يُجلبها لوقتها إلا هي) فاللام في هذه الآيات بمعنى (في)، قيل: ومنه (يا ليتني قدمتُ لحياتي)، أي في حياتي، وقيل: للتعليل، أي لأجل حياتي في الآخرة.

والعاشر: أن تكون بمعنى (عند) كقولهم كتبتُه لخمسِ خلونَ وجعل منه ابن جني قراءة الجحدري (بل كذبوا بالحقِّ لما جاءهم) بكسر اللام وتخفيف الميم.

والحادي عشر: موافقة بعد نحو قوله تعالى: (أقم الصلاة لُدُلوكِ الشمسِ) وفي الحديث صُوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته فاللام بمعنى (بعد)، وقيل أنها بمعنى (مع).

والثاني عشر: موافقة ل (من) نحو سمعت له ضراًخاً.

والثالث عشر: التبليغ، وهي الجارة لاسم السامع لقولٍ أو ما في معناه، نحو قلت له، وأذنتُ له، وفَسَّرتُ له.

والرابع عشر: الصيرورة، وتسمى لام العاقبة ولام المأل، نحو قوله تعالى: (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً)